ملخص دروس التربية الإسلامية للسنة الرابعة المتوسطة وفق مناهج الجيل الثاني

سورة النبأ

"عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1)عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2)الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3)كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5)أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6)وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7)وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8)وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (9)وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (10)وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (11)وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا (12) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (13)وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (14)لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (15)وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (16)إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (20)إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21)لِلطَّاغِينَ مَآبًا (22)لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (23)لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (24) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (25)جَزَاءً وِفَاقًا (26)إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا (27)وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا (28)وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (29)فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (30)إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (31)حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (32) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (33)وَكَأْسًا دِهَاقًا (34)لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا (35)جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (36)رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا (37)يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا (38)ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا (39)إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40)"

❖ شرح المفردات :

النبأ: الخبر مهادا: ممهدة مستوية

أوتادا: ج/وتد وهو ما يدق في الارض سباتا: راحة وسكون سراجا وهاجا: مضيئة منيرةالمعصرات: السحب ثجاجا: منصبا كثيرة متتابعا جنات: حدائق وبساتين الفافا: ملتفة ميقاتا: موعد ومكانا للاجتماع سرابا كالسراب ليس بشيء مرصاد: تنتظر اهلها و تترقبهم للطاغين: الذين طغوا و تجاوزوا الحد مآبا: مرجعا و منزلا لابثين : ماكثين احقابا :ازمنة طويلة جدا بردا: شيء يبرد الخوف حميما: شراب حار جدا غساقا: صديد اهل النار وفاقا: موافقا لأعمالهم لا يرجون: لا يخافون لا يتوقعون كذابا: تكذيبا كبيرا مفازا: فوز بالجنة اترابا: في سن واحدة دهاقا: ممتلئة صافية لغوا: كلام لا فائدة منه خطابا: كلام

التعريف بالسورة : سورة «النبأ» هي أول سورة في الجزء الأخير من القرآن الكريم، وتسمى بسورة «عم» وهي من السور المكية الخالصة، وعدد آياتها أربعون آية

1 ـ من أدلة البعث والنشور:

يرد الله عز وجل على الكفار المكذبين بيوم البعث فينبههم إلى تسريح الطرف فيما حولهم من الآيات الكونية الدالة على حقيقة البعث والمؤكدة لها.

2 ـ الجزاء من جنس العمل:

أكد الله جل شأنه أنه سيجازي كلا بعمله ، فمن عمل سيئة فسيئة مثلها "جَزَاءً وِفَاقًا" ومن عمل حسنة فسيمنّ عليه الله بفضله بمضاعفة الأجر "جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا"

3 ـ لا ينفع الندم والحسرة يوم القيامة:

يوم القيامة تصطف الخلائق جميعها بين يدي الله جل وعلا حتى الملائكة ، ولا يؤذن لأحد بالكلام ، حينها يتمنى الظالم(الكافر والعاصي) لو كان في الدنيا ترابا حتى ينجو من العقاب

4 ـ ما ترشد إليه السّورة :

أ ـ النّاس فريقان مؤمنون بيوم البعث ومكذّبون به

ب ـ التّدبّر في مخلوقات الله يوصلنا إلى الإيمان به .

ج ـ كلّ ما في الوجود يدل على قدرة الله تعالى على بعث الخلائق

د ـ ليوم القيامة أجل محدود لا يتقدّم ولا يتأخّر .

هـ ـ الجزاء من جنس العمل

و ـ يوم القيامة لا يتكلم إلا من أذن له الله .

الإيمان باليوم الآخر

1 ـ مفهوم الإيمان باليوم الآخر:

هو التصديق بوجود يوم يحاسب فيه الله الناس على أعمالهم فمن أحسن دخل الجنة ومن أساء دخل النار وهو ركن من أركان الإيمان من أنكره فقد كفر

2ـ مظاهر اليوم الآخر

البعث قال تعالى ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد (ق20)

وهو اليوم الذي يبعث الله فيه الناس من القبور(وأن الله يبعث من في القبور)

الحشروحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا (الكهف) قال تعالى / يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا و نسوق المجرمين إلى جهنم وردا (مريم 86)

في هذا اليوم يجمع الله الخلائق فلا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

الحساب / قال تعالى : ونضع الموازين القسط ليم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين (الأنبياء)

الصراط/ وهو طريق على جهنم يمر عليه الناس فمن أحسن مر بسلام ومن أساء هوى في النار

3 ـ لا ينفع الندم والحسرة يوم القيامة:

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

يوم القيامة تصطف الخلائق جميعها بين يدي الله جل وعلا حتى الملائكة ، ولا يؤذن لأحد بالكلام ، حينها يتمنى الظالم(الكافر والعاصي) لو كان في الدنيا ترابا حتى ينجو من العقاب

ـ آثار الإيمان باليوم الآخر :

1/ يجعل للحياة معنى وهو إرضاء الله تعالى

2/ استقامة حياة الإنسان إذا عرف أنه يحاسب على أعماله

3/ يزكي النفس ويدفعها لعمل الخير و نبذ الشر

4/ يوجه الإنسان للعمل الصالح وحسن المعاملة

الحج وأحكامه

1 ـ معنى الحج: أ / لغة : القصد .

ب/ شرعا: قصد بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج

2ـ حكمه: الحج فرض عين على كل مكلّف مستطيع في العمر مرة ، والدليل على ذلك :

من القرآن: " ولله على النّاس حج البيت من استطاع إليه سبيلا "

من السنة : " بُني الإسلام على خمس :...وحجّ البيت لمن استطاع إليه سبيلا "

3 ـ على من يجب الحج:

يجب الحج على من تتوفر فيه الشروط التالية :

*الإسلام * العقل * البلوغ * الاستطاعة البدنية والمالية

4 ـ أركانه :

للحج أربعة أركان ، وهي :

أ / الإحرام: يكون باغتسال الحاج وارتدائه لباس الإحرام ، وتلبيته: " لبيك اللهمّ لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إنّ الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك " وللإحرام مواقيت زمانية ومكانية معلومة

ب / الوقوف بعرفة : يبدأ من زوال الشمس يوم التاسع من ذي الحجة ، ويمتد حتى طلوع فجر يوم عيد النحر

ج / طواف الإفاضة: هو طواف الزيارة ، يؤديه الحاج بعد الإفاضة من عرفة ، فيبيت بالمزدلفة ، ويأتي مِنى يوم العيد فيرمي وينحر ويحلق ، ثم بعد ذلك يفيض إلى مكة فيطوف بالبيت سبعا .

د / السعي بين الصفا والمروة : وهو قطع المسافة بينهما سبع مرات

يتبع الحاج في أدائه لمناسك الحج الخطوات الآتية

* ـ الإحرام

* ـ الطواف بالكعبة سبعة أشواط

* ـ الصلاة ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام

* ـ السعي بين الصفا والمروة

* ـ الذهاب إلى منى في اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التورية)والمكوث بها حتى يصلي الفجر .

* ـ الوقوف بعرفة في اليوم التاسع .

* ـ التوجه إلى مزدلفة بعد الغروب وأداء صلاة المغرب والعشاء جمعا في وقت العشاء

بعد منتصف الليل يجمع الجمار ويغادر قبل شروق الشمس إلى منى حيث يرمي جمرة العقبة * ـ بسبع حُصيّات مكبرا في كل رمية

* ـ ذبح الهدي * ـ التحلل

آداب المسلم في أسرته:

1 ـ مفهوم الآداب :

اجتماع خصال الخير في العبد وهي إصلاح للمنطق واللسان والجوارح به تتهذب النفوس وتزكو

2ـ أهمية الآداب الاسلامية في حياة المسلم

ـ تساعد الأخلاق الحسنة على نشر الأمن بين الأفراد والمجتمع

ـ تظهر المحبة والمودة بين أفراد المجتمع

ـ تنشر التعاون والتكافل في المجتمع

ـ تنشر روح التسامح بين الأفراد وتطور المجتمع ورقيه

أ/ الاحترام

1ـ تعريفه : هو أحد الفضائل والقيم الحميدة التي يلتزم بها الإنسان بحيث يقدم التقدير والعناية والالتزام تجاه شخص أو أي شيء أو قيمة ما

2ـ مظاهره احترام النفس بتقوى الله والابتعاد عن المعاصي وعن إيذاء الآخرين والتكبر عليهم ، واحترام الوالدين ، واحترام المرأة واحترام المجتمع وقيمه وعدم إيذاء شعور الآخرين ، واحترام أمن المجتمع ...

3ـ آثاره:

ـ انتشار الأخوة والمحبة بين الأفراد والمجتمعات

ـ ينمي التفاهم والتسامح والتواصل

ـ يسود الامن والاستقرار والهدوء للفرد والمجتمع

ـ الحفاظ على كرامة الإنسان وإنسانيته مهما اختلفنا معه

ب / الاستئذان

1ـ تعريفه: هو التماس الإذن تأدبا خشية الاطلاع على عورة .أو طلب الإذن في الدخول لمحل لا يملكه المستأذن

2ـ مظاهره :ـ الاستئذان لدخول البيت أو الغرفة

ـ الاستئذان في الانضمام لمجلس

ـ الاستئذان عند الخروج من المجلس

ـ الاستئذان في بدء الكلام والحديث

3آثاره :ـ يتيح للإنسان التصرف في بيته كما يشاء

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ يرفع الحرج على المستأذن والمستأذن منه

ـ يشيع جوا من الأمان ويزيل الرهبة والخوف من اقتحام البيوت إلا بإذن

ج/ المودة والرحمة

1ـ المودة: محبة ووئام وشعور بالانسجام بين شخصين أو أكثر ينبع من الاحتكاك الاجتماعي والعاطفي

2ـ الرحمة : رقة في القلب

3ـ مظاهر المودة والرحمة :

ـ الكلمة الطيبة والقول

ـ التعبير عن المشاعر الجميلة والمعاشرة الحسنة

ـ التعايش والاحترام المتبادل

ـ التواصل والثقة

4ـ آثار المودة والرحمة : ـ إشاعة المحبة والألفة بين الناس

ـ تراحم المجتمع وتعاونه

ـ تقوية الروابط الأسرية

ـ يعم السلام ويزول العنف

د/ الرفق :

1ـ تعريفه: هو لين الجانب بالقول والفعل ومداراة الناس بملاطفتهم وحسن معاملتهم وترك التعنيف والشدة معهم واللطف في أخذ الأمور بأحسن الأمور وأيسرها

2ـ مظاهره: ـ الرفق بالنفس

ـ الرفق بالأولاد والزوجة

ـ الرفق بالوالدين

ـ الرفق بالضعيف و اليتيم والمريض

3ـ آثاره: ـ طريق موصل للجنة

ـ دليل كمال الإيمان وحسن الإسلام

ـ يثمر محبة الله ومحبة الناس

ـ ينمي روح المحبة والتعاون بين الناس

أولو العزم: هم أهل الصبر وقوة تحمل المشاق من المرسلين الذين ذكرهم الله في القرآن الكريم في قوله تعالى: " فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ"

مواقف من حياة سيدنا نوح

السند: قال تعالى: " وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (42) قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ "

شرح المفردات:

في موج كالجبال في الارتفاع والعظم معزل ابتعد عنهم في مكان عزل فيه نفسه عن المؤمنين سآوي سألجأ وألوذ يعصمني يمنعني أحتمي به من أمر الله من عذاب الله

حال بينهما الموج فصل وفرق الماء بين نوح وابنه

1ـ قصة نوح مع ابنه :

ـ أرسل الله نبيه نوح إلى قوم كانوا يعبدون الأصنام ، ويتخذون لها أسماء ما أنزل الله بها من سلطان فأخذ نوح عليه السلام يدعو قومه 950 سنة ، بكل السبل ، ليتركوا عبادة الأوثان ، فلم يستجيبوا ولم يؤمن منهم إلا قليل

ـ أمر الله نبيه أن يجمع الأخشاب ويصنع سفينة كبيرة استعدادا لنزول العقاب ، ولما انتهى منها ، وجاء أمر الله ، فارت العيون وهطلت أمطار غزيرة ، وحمل نوح في سفينته القى التي آمنت معه ومن الحيوانات والطيور من كل زوجين اثنين وارتفع الموج عاليا وحل الطوفان

ـ رأى نوح ابنه في مكان معزول فناداه ليركب معهم ، فرفض متوهما أن صعوده لأعلى الجبل سينجيه من الغرق ، حتى فصل الموج بين نوح وابنه الذي هلك مع المشركين

2ـ الدروس والعبر المستفادة :

ـ تقديم حب الله وطاعته على حب الأبناء

ـ الهداية بيد الله وحده، فلا يملك الأب الهداية لابنه ، فقد كان أحد أبناء نبي الله مشركا

ـ إن الولد غير الصالح قد يأتي من بيئة صالحة ـ إن القرابة والنسب وكذلك الجاه والمال والسلطان لا اعتبار لها في ميزان الشرع بل العبرة بالعمل الصالح ، وتصحيح العلاقة مع الخالق

موقف سيدنا إبراهيم عليه السلام مع ابنه:

السند: قال تعالى: " فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ

ان نبي الله ابراهيم عليه السلام آتاه الله الحجة على قومه وجعله نبيا رسولا فكان عارفا بالله يعبده وحده ويؤمن به ثم ذات يوم طلب من ربه أن يرزقه أولادا ا فرزقه الله تعالى اسماعيل و اسحاق.. ولما كبر اسماعيل وصار يرافق أباه ويمشي معه رأى ذات ليله سيّدنا ابراهيم عليه السلام في المنام أنه يذبح ولده اسماعيل ورؤيا الأنبياء وحي فأخبر بذلك ولده فجاء جواب اسماعيل جواب الولد المحب لله أكثر من حبه للحياة أخذ ابراهيم النبي ابنه اسماعيل وابتعد به حتى لا تشعر الأم وأضجعه على جبينه وكانت السكين تنقلب في كل مرة يحاول ذبحه بعد ذلك افتداه الله بكبش عظيم

2ـ الدروس والعبر المستفادة :

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ـ وضوح الرؤية– السمع والطاعة. 3البديل السريع للبر والطاعة – اعمل صالحاً وأترك أثرًا– الحوار الناجح

ـ الصبر على الأوامر الصعبة. – الابتلاء العائلي

– الفرج بعد الشدة: . – كرم الله عظيم– نزول البركة بسبب الطاعة

مواقف من حياة سيدنا موسى عليه السلام

السند: قال تعالى: " قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾

وصل موسى بعد رحلة طويلة إلى مدين وأخذته غيرة على فتاتين تنتظران الرجال حتى انتهوا من ملء المياه فَسَقَى لهما ، تعجب أبوهما الشيخ الكبير من عودتهما مبكرتين . فقصتا عليه القصة فأمر إحداهما أن تعود إليه، وتبلغه دعوة أبيها ليجزيه على عمله. لبى موسى الدعوة، وسار مع ابنة الشيخ، قالوا: وقد طلب منها أن تسير خلفه وتدله على الطريق، لئلا يقع بصره على حركات جسمها، وذلك عفة منه. دخل موسى على الشيخ الكبير، فرحب به ، ثم قص عليه القصص، ووصف له حاله وحال بني إسرائيل في مصرو قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ [8] (سورة القصص, الآية 26) فأُعجب الشيخ برأي ابنته، وعرض على موسى الزواج من إحدى وبذلك شرط عليه أن يكون مهر ابنته أن يخدمه ثماني سنين، فوافق موسى، وأنجز العقد مع الشيخ وتمت المصاهرة بينهما لبث موسى عند صهره الشيخ في مدين يخدمه حسب الشرط، وقضى في خدمته أوفى الأجلين وهو عشر سنين.

2ـ الدروس والعبر المستفادة :

ـ حبه للعمل ومساعدته للمحتاجين والضعفاء

ـ الحياء ليس فقط في اللباس أوفي الكلام حتى في المشي

ـ العفة والاستقامة في تعامله مع المرأتين

ـ العمل يحتاج إلى القوة والأمانة

ـ التذكر الدائم للخالق ، والتضرع إليه بالدعاء

مواقف من حياة سيدنا عيسى عليه السلام

السند: قال تعالى: " فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29)قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31)وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32)"

1ـ معجزة الميلاد :

بعث الله تعالى رسوله عيسى عليه السلام إلى قوم ماديين لا يؤمنون بعالم الروح وينكرون البعث كلية ويزعمون أن الإنسان جيد بلا روح ، وسط هذا الإنكار بعث الله سيدنا عيسى بمعجزة كان منطقيا أن تجيء إعلانا لعالم الروح وهكذا ولد عليه السلام من غير أب.

بينما كانت مريم –عليها السلام– معتزلةً قومها في مكان شرقيّ بيت المقدس، واستترت منهم بستارٍ، جاءها جبريل –عليه السلام– بأحسن صورةٍ لآدميّ، وبيّن لها أنّه رسول من الله تعالى، وجاء بأمرٍ منه حتى ينفخ فيها الروح لتحمل بعيسى عليه السلام، فتعجّبت من أن يكون لها ولد ولم يسبق لها الزواج من بشر، فأخبرها أنّ إرادة الله لخلق عيسى –عليه السلام– تكمن في جعله آية ورحمة للناس

2ـ معجزة التكلم في المهد :

عنما جاءها المخاض انزوت في مكان بعيد عن أهلها واشتد بها الهم مخافة افتراء أهلها وقذفها بالزنا فتكلم سيدنا عيسى وطمأنها وعند عودتها إلى أهلها همّوا بها فنطق سيدنا موسى ليدافع عن شرف أمه

دروس وعبر مستفادة:

1– ولادة المسيح أمر عجيب عند الناس، لكنها عند الله أمر يسير؛ فهناك ما هو أعجب في الخلق

2– ورع الصالحين يمنعهم مِن أخذ المشروع لهم في الدين إذا كان فيه شبهة عند الجاهلين

3– جواز تمني الموت عند خوف الفتنة في الدين

4– المسيح –عليه السلام– أعظم مَن تكلم في المهد

موقف لخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم

السند: عن أبي هريرة رضي الله عنه– قال بال أعرابي في المسجد، فقام الناس إليه ليقعوا فيه، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم–: دعوه، وأريقوا على بوله سَجْلاً من ماء، أو ذَنوباً من ماءٍ، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين" رواه البخاري

شرح المفردات :

أعرابي من سكان البادية ليقعوافيه ليؤذوه بالضرب

أريقوا صبوا ذنوبا :دلوا كبيرة مملؤة بالماء

2ـ العبر المستفادة :

ـ وجوب تطهير المساجد والعناية بها وتنزيهها من البول وسائر النجاسات

ـ تطهير الأرض التي أصابتها نجاسة يكون بصب الماء على المكان النجس

ـ وجوب الرفق بالجاهل في التعليم فالنبي أمر أصحابه أن يتركوه ونهاهم أن يقطعوا عليه حاجته لجهل هذا الأعرابي حيث إنه لم يفعل ذلك استخفافا وتعمدا

ـ دفع أعظم الضررين عند التعارض بارتكاب أخفهما

مقوّمات الدين الإسلامي

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر ، لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد ، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخذيه ، وقال : " يا محمد أخبرني عن الإسلام " ، فقال له (: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا (، قال : " صدقت " ، فعجبنا له يسأله ويصدقه ، قال : " أخبرني عن الإيمان " قال) : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره (، قال : " صدقت " ، قال : " فأخبرني عن الإحسان " ، قال) : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك (، قال : " فأخبرني عن الساعة " ، قال) : ما المسؤول بأعلم من السائل (، قال : " فأخبرني عن أماراتها " ، قال) : أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء ، يتطاولون في البنيان (ثم انطلق فلبث مليا ، ثم قال) : يا عمر ، أتدري من السائل ؟ (، قلت : "الله ورسوله أعلم " ، قال) : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم (رواه مسلم.

❖ شرح المفردات :

الكلمـــة	شرحهـــا
أماراتها	علاماتها
الأمَة	المملوكة
ربّتها	سيّدتها
العالة	ج عائل وهو الفقير

❖ التعريف بالصحابي راوي الحديث :

هو عمر بن الخطاب بن عديّ . أسلم في السّنة السادسة من البعثة وأوّل من جهر بالإسلام ، هاجر علنا وهو أحد العشرة المبشرين بالجنّة، وأوّل من لقّب بأمير المؤمنين . استشهد سنة 23 هـ ، وروي له من الأحاديث 539 حديث.

❖ 1ـ تحسين الثّياب والهيئة لطالب العلم :

يستحسن للمتعلم ارتداء الثّياب النّظيفة والتّطيّب بالرائحة الزّكيّة ، لأنّ ذلك من آداب طلب العلم

ـ معنى الإسلام: أ ـ لغة: الانقياد والتّسليم لله في الأمور جميعها . ب ـ شرعا :قائم على خمسة أركان وهو أول الدرجات .

ـ معنى الإيمان: أ ـ لغة: التّصديق

ب ـ شرعا : التّصديق الجازم بستة أمور : وجود الله والملائكة ، والكتب والرسل ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشرّه . وهو الدّرجة الثانية.

ـ مايرشد إليه الحديث :

1ـ على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه تقديرا له اقتداء بجبريل عليه السلام.

2ـ السؤال الهادف المطروح بطريقة تربوية وسيلة للتعلم.

3ـ على المسؤول ألا يتحرج من قوله: الله أعلم إن لم يعرف الجواب.

4ـ الإسلام قائم على خمسة أسس هي: الشهادتان ,إقامة الصلاة, أداء الزكاة إذا توفرت شروطها, صيام رمضان, الحج مرة في العمر على المستطيع.

5ـ الإيمان هو التصديق اليقيني بوجود الله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.

6ـ الإحسان هو الإخلاص في العبادة لله وأداؤها بإتقان.

7ـ زمن قيام الساعة لا يعلم به إلا الله ولكن رسول الله أخبر بعلاماتها.

الإيمان بالقضاء والقدر

❖ 1 ـ تعريف القضاء :

أ لغة: من قضى، أي حكم وأتمّ خلق أمر وأتقنه، ونفذ أمراً لجهته

ب ـ شرعاً : علم الله تعالى الأزلي وتقديره لكلّ ما في الوجود، وكتابته ومشيئته لكلّ ما هو كائن إلى قيام السّاعة.

❖ 2 ـ تعريف القدر :

أ لغة: من قدر الشّيء أو قدّره، أي عرف مبلغه ومنتهاه وكنهه

ب ـ شرعاً : هو خروج الممكنات من العدم إلى الوجود خروجاً مدبّراً محكماً وفق علم الله تعالى ومشيئته وبما يتوافق مع قضائه سبحانه المكتوب منذ الأزل.

❖ 3 ـ مفهوم الإيمان بالقضاء و القدر :

هو التصديق الجازم بأن الله تعالى يعلم بأحوال العباد ومصائرهم وتدبير أمورهم والقضاء فيها بما يريد وفق علمه تعالى وحكمته ولا يقع في الكون شيء إلا بإذنه.

❖ 4 ـ مراتب الإيمان بالقضاء و القدر :

يتضمّن الإيمان بالقضاء والقدر أربعة أمور :

أ/ـ الإيمان بأنّ الله تعالى علم بكل شيء جملة وتفصيلا ، قال تعالى :"وأنَّ اللهَ قدْ أحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا".

ب / ـ الإيمان بكتابه ، وذلك أن الله قد كتب جميع ما سبق به علمه ، وأنه في اللوح المحفوظ . قال تعالى :"مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ ولَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ"

جـ/ ـ الإيمان بمشيئة الله النافذة . قال عزّ و جلّ:" وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ".

د/ ـ الإيمان بأنّ الله هو موحد الأشياء ومقدرها . قال عز وجل :" وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا".

5 ـ الاخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء و القدر :

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أراد رجل أن يترك ناقته على باب المسجد دون أن يعقلها ، وقال للنبي :
أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ فقال له النبي : " إعقلها وتوكّل"

6 ـ آثار الإيمان بالقضاء و القدر :

*ـ القضاء والقدر يعلّمان المسلم أنّ لهذا الكون نظاما بديعيا محكما.
*ـ يحمي المسلم من القلق ويعصمه من الجزع والحسرة ويملأ قلبه طمأنينة.
*ـ يجعل المسلم يطلق طاقته ومواهبه ، ويكسبه القوة في مواجهة الحياة فيندفع إلى البناء والتعمير واستخراج كنوز الأرض والانتفاع بها

العمرة ،أحكامها وحِكمها

❖ **1 ـ معنى العمرة : أ لغة:** الزيارة

ب ـ شرعاً : الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة بإحرام .

❖ **2 ـ حكم العمرة :**

العمرة سنّة مؤكّدة في العمر مرّة واحدة ، لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله عن العمرة أواجبة هي؟ قال : " لا ، وأَنْ تَعْتَمِرُوا هُو أَفْضَلُ" رواه ابن أبي شيبة.

❖ **3 ـ أركان العمرة وشروطها :**

ـ أركانها ثلاثة هي : الإحرام / الطواف / السعي .
ـ وشروطها هي : الإسلام / العقل / البلوغ / الاستطاعة .

ـ 4 ـ كيفية أداء العمرة :

*ـ الإحرام عند بلوغ الميقات بحيث يغتسل المعتمر ويصلي ركعتين ، ثمّ يتجه إلى القبلة وينوي العمرة بقوله " اللهمّ غنّي أريد العمرة فيسِّرها لي وتقبّلها منّي إنّك أنت السّميع العليم "
*ـ التّلبية.
*ـ الطواف بالكعبة سبعة أشواط .
*ـ يسنّ للرجل الرّمل(الإسراع في المشي مع تقارب الخطى) في الأشواط الثلاثة الأولى ، وفي الباقي يمشي مشيا عاديا ن وخلال ذلك يكثر من الدعاء والذكر .
*ـ الصلاة ركعتين عند مقام إبراهيم إن أمكن.
*ـ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط .
*ـ التحلل.

❖ **5 ـ الحكمة من العمرة :**

أ– أن فيها اجتماع للمسلمين , وإظهار لوحدتهم وتآلفهم وتقوية أواصر المودة بينهم.
ب– وفيها تعظيم حرمات الله , ومشاعر دينه.
ت– إقامة ذكر الله تعالى في تلك البقاع التي عظمها وشرفها.

حسن الجوار

السند:

عن عائشة وابن عمر - رضي الله عنهم – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال " : مازال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه . " متفق عليه .

❖ **1ـ مفهوم حسن الجوار :**

الجار: هو الذي يلاصق أو يقرب سكنه من سكنك، وحدد العلماء دائرة الجيرة إلى مدى أربعين دارًا ومن كان هذه حاله فله من الحقوق وعليه من الواجبات ما يجعل الجوار نعمة وراحة

حُسنُ الجوار: هو الإحسانُ إلى الأشخاص الذين يجاورونا بالسكن، وتجنّب إيذائهم، والالتزام بأخلاق الإسلام في التعامل معهم، يقتصرُ ذلك على الجار المسلم، حيثُ إنّه واجبٌ على الجارِ مهما كانت ديانتُه.

2 ـ مكانة الجار في الإسلام : إن الإسلام كرَّم الجار ومنحه منزلة رفيعة، بحيث جعل من علامات كمال الإيمان إكرام الجار

ـ جعل إكرام الجار من علامات صلاح العبد.
ـ إن الله تعالى قرن حق الجار بعبادته سبحانه وتوحيده، وبالإحسان للوالدين

❖ **3 ـ مظاهر حسن الجوار :** ـ ومن أنواع الإحسان إلى الجار تعزيته عند المصيبة، وتهنئته عند الفرح، وعيادته عند المرض، ومبادرته بالسلام، وطلاقة الوجه عند لقائه، وإرشاده إلى ما ينفعه في دينه ودنياه، ومواصلته بالمستطاع من ضروب الإحسان.

❖ **4 ـ آثار حسن الجوار على حياة الفرد والمجتمع :**

ـ يزيد التراحم والتعاطف، و سبيل للتآلف والتواد
ـ نيل مرضاة الله
ـ به يحصل تبادل المنافع وقضاء المصالح واستقرار الأمن، واطمئنان النفوس، وسلامة الصدور ـ تطيب الحياة ويهنأ المرء بالعيش فيها.

فتح مكة

❖ **1 ـ أسباب فتح مكة :** لم يمض عام واحد على صلح الحديبية حتى قامت قريش بنقضه وذلك بالتدخّل إلى جانب قبيلة بكر ومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان من النبي إلا أن قصد مكة ليفتحها.

❖ **2 ـ الفتح :** توجه الرسول عليه السلام في حوالي **10** ألاف مقاتل لفتح مكة ، وكان ذلك صباح يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان سنة ثمان للهجرة ، وفي تلك الصبيحة لقي الصحابي سعد بن عبادة أبا سفيان فقال له :اليوم يوم الملحمة ، اليوم تستحل الحرمة ، اليوم أذل الله قريشا ، فشكا أبو سفيان ذلك إلى الرسول عليه السلام فقال : " اليوم يوم المرحمة ، اليوم يعز الله قريشا ، ويعظّم الله الكعبة " ودخل الرسول مكة من أعلاها دون مقاومة ، وهو واضع رأسه تواضعا وشكرا لله تعالى .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

❖ **3 ـ نتائج فتح مكة :**

ـ دخول مكة المكرمة تحت نفوذ المسلمين، وانتهت دولة الكفر فيها

ـ تحقيق أمنية الرسول محمد صلى الله عليه وسلّم في دخول قبيلة قريش إلى الإسلام، كما أصبح المسلمون قوةً عظمى

ـ ظهور رفقه صلى الله عليه وسلّم بالناس وأخذه بيدهم ليعيد لهم ثقتهم بأنفسهم، وتعيين من يعلمهم ويفقهم في دينهم

ـ تحقيق العدل في مكة المكرمة.

ـ إقناع العرب جميعاً بأنّ الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده فدخلوا فيه أفواجاً.

ـ تحقق وعد الله تعالى للمؤمنين الصادقين بالتمكين بعد أنْ ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل نصرة الدين

حجة الوداع

السند:

"أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلى لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا.

أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا .

أيها الناس إنما النساء عندكم عوان ..فلهنّ عليكم حق فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن أنفسكم فإنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله ، وسنّة نبيه ، الا هل بلّغت؟ اللهم اشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على أعجمي ولا لأحمر على أبيض إلا بالتقوى – ألا هل بلغت....اللهم فاشهد. فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فربّ مبلّغ أوعى من سامع . وأنتم تُسألون عنّي ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحت".

❖ **1 ـ مناسبة خطبة الوداع :**

حجة الوداع، كانت أعظم حجة في التاريخ، في السنة العاشرة من الهجرة، وقد كان المسلمون مع رسول الله لا يحصَون لكثرة عددهم، ولقد سُمّيت بذلك لأنّ المُراد هو وداع النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقعت وفاته صلى الله عليه وسلم بعدها بسنةٍ واحدةٍ أي في السنة الحادية عشر للهجرة، ولقد تضمنت الخطبة قواعد هامة لصلاح المجتمع

❖ **2 ـ المبادئ والقيم التي اشتملت عليها حجة الوداع :**

ـ حثت الخطبة على رعاية حقوق العباد بحفظ الأبدان والأرواح وصيانة الأموال والاعراض .

ـ لما جاء الإسلام أعلى شؤون المرأة وكرّمها ، وأعاد لها حقوقها كاملة ، باعتبارها شريكة الرجل في الحياة .

أوجب الإسلام على المسلمين التآخي والتآزر فيما بينهم وحرّم عليهم الظلم.

ـ أعلن الإسلام المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات ، فلا عنصرية في الإسلام ، ولا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

❖ **1 ـ مرض النبي :**

❖ مرض النبي بعد عودته من حجة الوداع مرضا استمر ثلاثة عشر يوما فاستأذن زوجاته أن يمكث ببيت السيدة عائشة

❖ **2 ـ استخلاف النبي لأبي بكر في الصلاة بالمسلمين :**

عن عائشة انها قالت: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي (تعني في مرضه الذي توفي فيه) قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس ، وهذا بعد أن تعذر عليه هو الصلاة بهم

3 ـ زيارة شهداء أحد : .

وبدأ الوجع يظهر علي الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقال :أريد أن أزور شهداء أحد فذهب الي شهداء أحد ووقف علي قبور الشهداء وقال (السلام عليكم يا شهداء أحد، أنتم السابقون وإنا إنشاء الله بكم لاحقون، وإني إنشاء الله بكم لاحق.) وأثناء رجوعه من الزيارة بكي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالوا: ما يبكيك يا رسول الله ؟قال اشتقت إلي إخواني(

قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله ؟ قال : (لا أنتم أصحابي، أما إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني..)

4 ـ الانتقال إلى الرفيق الأعلى :

كان الصحابة ملتفين حول الرسول وتقول السيدة عائشة :ثم قال النبي : (أخرجوا من عندي في البيت) وقال : (ادنو مني يا عائشة) فنام النبي علي صدر زوجته ، ويرفع يده للسماء ويقول : (بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى). تقول السيدة عائشة :فعرفت أنه يخير .

دخل سيدنا جبريل علي النبي وقال :يا رسول الله ، ملك الموت بالباب ، يستأذن أن يدخل عليك ، وما استأذن علي أحد من قبلك .. فقال النبي ائذن له يا جبريل فدخل ملك الموت علي النبي

وقال :السلام عليك يا رسول الله ، أرسلني الله أخيرك ، بين البقاء في الدنيا وبين أن تلحق بالله .

فقال النبي بل الرفيق الأعلى ، بل الرفيق الأعلى ووقف ملك الموت عند رأس النبي

وقال :أيتها الروح الطيبة ، روح محمد بن عبد الله ، أخرجي إلي رضا من الله و رضوان ورب راض غير غضبان...

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تقول السيدة عائشة : فسقطت يد النبي وثقلت رأسه في صدري ، فعرفت أنه قد مات ... فلم أدري ما أفعل ، فما كان مني غير أن خرجت من حجرتي وفتحت بابي الذي يطل علي الرجال في المسجد وأقول مات رسول الله ، مات رسول الله .

5ـ دفنه ببيت عائشة رضي الله عنها :

عن عائشة قالت : اختلفوا في دفن النبي صلى الله عليه وسلم حين قُبض، فقال أبو بكر : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يُقبض النبيُّ إلا في أحَبِّ الأمكنة إليه ... فقال : ادفِنوه حيث قُبض. أي في بيت عائشة رضي الله عنها

عقوق الوالدين

السّند:

عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ عَمْرِو بن العاص قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النبيّ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّه ، مَا الكَبَائِرُ؟ قَالَ: الإشراك باللّه قَالَ: : ثمّ مَاذَا؟ قَالَ: عقوق الوالدين ، قال ثمّ ماذا ؟ قال : اليَمِينُ الغَمُوسُ . قُلْتُ : وَمَا اليَمِينُ الغَمُوسُ؟ قال : الذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِب .

[رواه البخاري]

❖ شرح المفردات :

الكبائر: معصية أو ذنب عقوق العصيان والجحود

الغموس: هي اليمين الكاذبة الفاجرة

❖ **التعريف بالصحابي راوي الحديث :**

هو عبد الله بن عمرو بن العاص ولد بمكة ونشأ وترعرع فيها أسلم قبل ابيه ، واشتهر بالعلم والعبادة ، فقد كان كثير الصيام والقيام ، زاهدا في الدنيا ومقبلا على الآخرة ، حفظ القرآن واعتنى بالحديث الشريف حتى أباح له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتابة الحديث ، روى له 700 حديث ، حمل عن النبي علما جمّا فكانت له مناقب وفضائل ومقام راسخ في العلم والعمل ، أفنى حياته بين جمع العلم ونشره ، والجهاد والتعبد في المسجد حتى توفي سنة 65 هـ .

❖ **1ـ تعريف الكبائر :**

إنَّ كلمة الكبائر هي جمع لكلمة الكبيرة، والكبائر في الإسلام هي كلُّ ما كبر وعظم من الذنوب والآثام والمعاصي، فالذنوب في الإسلام تختلف، فمنها ما هو صغير ومنها ما هو كبير

❖ **2ـ مفهوم عقوق الوالدين:**

لغة : من العق، وهو القطع.

شرعا : كل فعل أو قول يتأذى به الوالد من ولده ما لم يكن شركاً أو معصية.

❖ **3ـ مخاطر عقوق الوالدين:**

ـ يعتبر حقوق الوالدين من أكبر الذنوب والكبائر التي قد يرتكبها الإنسان.

ـ وعد الله بعذاب العاقين بنار جهنم، وتوعدهم بسكرات موت شديدة نتيجة معاناة الوالدين،

4ـ مظاهر عقوق الوالدين :

عقوق الوالدين يأخذ مظاهر عديدة، وصورا شتى، منها ما يلي:

- 1إبكاء الوالدين وتحزينهما - 2 نهرهما وزجرهما
- 3التأفف والتضجر من 4ـ العبوس وتقطيب الجبين
- 5النظر إلى الوالدين شزرا ـ الأمر عليهما
- 7انتقاد الطعام الذي تعده الوالدة 8ـ ترك مساعدتهما في عمل المنزل 9ـ الإشاحة بالوجه عنهما إذا تحدثا
- 10ـ قلة الاعتداد برأيهم

5ـ فضل برّ الوالدين :

ـ طاعة الوالدين من طاعة الله.

ـ طاعة الوالدين سببٌ لاستحقاق العبد دخول الجنة.

ـ إنّ احترام الوالدين وطاعتهما وبرّهما سبب للمحبة والألفة والود.

ـ إنّ برّ الوالدين واحترامهما وطاعتهما يعتبر بمثابة الشكر لهما؛ لأنّ الوالدين هما سبب وجود أبنائهما في الدنيا.

ـ جعل الله –تعالى– برّ الولد بوالديه في صِغره وبعد بلوغه سبباً لبرّ أبنائه به بعد زواجه وإنجابه، فالله –تعالى– يُجازي الإحسان بالإحسان.

❖ **6ـ مظاهر بر الوالدين :**

1ـ محبتهما: 2ـ توقيرهما3ـ ملاطفتهما: 4ـ استئذانهما:

5ـ خدمتهما: 6ـ صلة رحمهما7ـ الإنفاق عليهما وسد حاجتهما:.

8ـ الدعاء لهما في حياتهما، وبعد مماتهما

7ـ ما يرشد إليه الحديث :

ـ عقوق الوالدين من الكبائر

ـ بر الوالدين واجب وقد ربط الله طاعتهما بطاعته

ـ طاعة الوالدين أعظم من الجهاد .

صلة الرّحم

1ـ معنى صلة الرحم :

هي الإحسان غلى الاقارب بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .

ـ حكمها : صلة الرحم واجبة وقطيعتها معصية كبيرة والدليل على ذلك :

أ ـ من القرآن: " وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ ۚ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) " الأنفال

ب ـ من الحديث : عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلة الرّحم وحسن الجوار او حسن الخلق يعمران الدّيار ويزيدان في الأعمار " رواه البخاري .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

❖ 3 ـ حكم قطعها : إنّ حكم قطيعة الرحم هو الحُرمة، إذ إنّ الإسلام اعتبرها من أعظم الكبائر التي تستوجب العقوبة يوم القيامة، وممّا يدلّ على عِظَم هذه المعصية

❖ 4 ـ مفاسد قطع صلة الرّحم :

1ـ قطيعة الرحم من علامات فساد الزمان وقرب الساعة 2ـ قطيعة الرحم حرمان من صلة الله ورحمته.

3ـ قطيعة الرحم إفساد في الأرض موذن باللعنة.

4ـ قطيعة الرحم تعريض النفس لعذاب عاجل

5ـ قطيعة الرحم من أسباب رد الأعمال.

6ـ قطيعة الرحم مانع من نزول الرحمة وقبول الدعاء.

7ـ قطيعة الرحم من موانع الجنة

5 ـ فضل وثواب صلة الرحم : وعد الله واصل الرحم بالأجر الكبير والثواب الجزيل ، حيث جاء في الحديث : " من سرّه أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه " .

6 ـ فوائد صلة الرّحم :

*ـتحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر .

*ـتقوّي أواصر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر المرتبطة بالمصاهرة والنّسب.

*ـتكسب محبة الله تعالى ومحبة الناس له

أبو بكر الصّدّيق ـرضي الله عنه

❖ 1 ـ الخلفاء الراشدون :

الخلفاء الراشدون هم من انتهى إليهم أمر المسلمين بعد وفاة الرّسول الأعظم صلّى الله عليه وسلّم، وفترة الخلافة الرّاشدة تشكّل أربعة : أوّلهم خليفة رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم – أبو بكر الصدّيق، ثمّ عمر بن الخطّاب، ثمّ عثمان بن عفّان، ثمّ علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

2 ـ أبو بكر الصّدّيق :

أ ـ نسبه : عبد الله بن أبي قحافة القرشيّ

ب ـ ميلاده: سنة 50 ق .هـ / 573م ، مكّة

ج ـ إسلامه : وهو أوّل من آمن برسول الله – صلّى الله عليه وسلّم – من الرّجال،

د ـ مناقبه : أوّل من أسلم من الرجال ، هاجر مع الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونصر الإسلام بماله ، أسلم على يديه كثير من الصحابة ، وهو أحد كتاب الوحي ومن العشرة المبشّرين بالجنة.

و ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته :

ـ خطبته بعد مبايعته: أول من تولى قيادة الدولة العربية الإسلامية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلّم حيث بايعه المسلمون من المهاجرين والأنصار بعد اجتماعهم في سقيفة بني ساعدة، فأصبح يلقب بالخليفة ، لقد تضمنت هذه الخطبة مبادئ أساسيّة منها :

1ـ التأكيد على الصدق والأمانة

2ـ التأكيد على العدل وتحقيق المساواة بين المسلمين ، وهذا ما تدعو له حقوق الإنسان .

3ـ التأكيد على أهمية الجهاد في سبيل الله.

ـ محاربة أهل الردّة ومانعيّ الزّكاة: واجهت الدولة الإسلامية في أواخر عهد الرّسول وفي بداية عهد الخليفة أبو بكر ارتداد بعض القبائل العربية التي لم يترسخ الإسلام بعد في قلوب أبنائها وهو ما رفضه بشدة الخليفة

ـ جمع القرآن:

ز ـ مدّة خلافته: سنتان ونصف.

ز ـ وفاته : سنة 13 هـ ، وعاش ثلاثا وستين سنة ، ودفن بجانب قبر الرّسول صلى الله عليه وسلّم

عمر بن الخطاب ـرضي الله عنه ـ

أ ـ نسبه : أبو حفص عمر بن الخطاب القرشيّ

ب ـ ميلاده: سنة 51 ق .هـ / 574م ، مكّة

د ـ إسلامه : تروي كتب السّير والآثار أنّه أسلم بعد سماعه آيات من سورة طه فشرح الله له صدره ثم توجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم الذي استقبله بالباب قائلا اسلم يا عمر فنطق الشهادتين

ه ـ مناقبه: بإسلامه في السنة الخامسة من البعثة تقوّى صف المسلمين هاجر إلى المدينة جهرا ، شهد كلّ الغزوات ، كان المساعد الأوّل لأبي بكر ، تولّ القضاء في عهده ، وأوصى ابو بكر بمبايعته. عُرِف بالعدل ، وهو من كتّاب الوحي ومن العشرة المبشّرين بالجنة.

و ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته :

أوّلياته :وضع التأريخ الهجريّ.ـ جمع النّاس على صلاة التّراويح ـ طوّر نُظم الإدارة

ز ـ مدّة خلافته : عشر سنوات

ز ـ وفاته : استشهد سنة 23هـ ، ودفن بجانب قبر أبي بكر

عثمان بن عفّان ـرضي الله عنه ـ

أ ـ نسبه : أبو عبد الله ، عثمان بن عفّان القرشي.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ب ـ ميلاده: 47ق هـ / 576م ، مكّة

د ـ إسلامه: أسلم عثمان بن عفان حينما كان في الرابعة والثلاثين من عمره، حين دعاه

ه ـ مناقبه: من السابقين إلى الإسلام ، يكنّى ذا النّورين لأنّه تزوّج ببنتي الرسول رقيّة ثم أمّ كلثوم ، هاجر الهجرتين (إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة) عرف بالحياء ومكارم الأخلاق وكثرة الإنفاق لنصرة المسلمين.

و ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته:

1ـ الاستمرار في الفتوحات الإسلامية.

2ـ إنشاء الأسطول الإسلامي.

3ـ جمع المسلمين على مصحف واحد

ز ـ مدّة خلافته: اثنتا عشرة سنة.

ز ـ وفاته: استشهد في ذي الحجة سنة 35هـ ـ 656م ، وعمره اثنتا وثمانون سنة ، ودفن في البقيع بالمدينة المنوّرة.

علي بن أبي طالب ـرضي الله عنه ـ

3ـ عليّ بن أبي طالب:

أ ـ نسبه: أبو الحسن عليّ بن ابي طالب ، الهاشمي القرشيّ.

ب ـ ميلاده: 23 ق هـ / 599م ن مكة

د ـ إسلامه: أسلم علي بن أبي طالب وهو في مقتبل عمره وقبل الهجرة النبوية إلى المدينة، وكان هو ثاني الأشخاص الذين اعتنقوا الديانة الإسلامية وكان أول الصبيان أيضاً

ه ـ مناقبه: ابن عم النبي وصهره ، أول من أسلم من الأطفال ، قدّم نفسه فداء للنبي في هجرته ، شارك في كل الغزوات ماعدا غزوة تبوك حيث خلّفه النبي واليا على المدينة ، عرف بحكمته وفصاحته وشجاعته وهو أحد كتاب الوحي ومن العشرة المبشّرين بالجنة .

و ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته:

ـ تنقيط المصحف ـ الأمر بوضع قواعد علم النّحو.

ـ تنظيم الشّرطة وإنشاء مراكز متخصّصة لخدمة العامّة.

ز ـ مدّة خلافته: خمس سنوات

ز ـ وفاته: استشهد في العراق ، في رمضان سنة 40هـ ـ 661م .

الدروس والعبر من سير الخلفاء الراشدين:

ـ عمل الخلفاء ـ سواء في عهد النبي أو خلال فترات خلافتهم ـ على نشر الإسلام والدفاع عنه بأموالهم وأنفسهم دون أيّ تردد منهم.

ـ لقد أكمل الخليفة أبو بكر الصديق ما بدأه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ من تجهيز جيش المسلمين إلى تبوك على رأسه أسامة بن زيد كما أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

ـ كان عثمان بن عفان سباقا لاستعمال ثروته في سبيل الله ، ونام علي بن أبي طالب في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة ليفتديه بحياته.

ـ كان عمر بن الخطاب أنموذجا للحاكم العادل الذي كرّس وقته في تقوية الدولة ونشر الإسلام والدفاع عنه.

ـ عمل الجميع على الحفاظ على كتاب الله بجمعه ونسخه والعمل به ، كما كانوا جميعا متعاونين في خدمة الدين والمسلمين

ـ علينا الاقتداء بهؤلاء النجوم الهداة سواء في خدمة ديننا باتباعه والعمل بتوجهاته أو بالتعاون فيما بيننا والتآخي وعدم التنازع وكذا في الحفاظ على كتاب الله بحفظه والعمل به وتعليمه.

أسأل الله أن يفتتح عليكم فتوح العارفين، و يعلّمكم ما جهلتم ويذكركم ما نسيتم ويفتح عليكم من بركات السماء والارض إنه سميع مُجيب.

الأستاذة درادرة بلنى

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM